

الوحدة أكبر قيمة مشتركة بين المسلمين يجب ان يعملوا على تعزيزها



www.taqrib.ir

قال الدكتور مسعود جمال خانزادة، رئيس مؤسسة "بزم فروغ انسانيت" في باكستان، ان "الوحدة أكبر قيمة مشتركة بيننا وأكبر قاسم مشترك يجب أن نعمل على تعزيزه ونتقاسمه فيما بيننا".

وفي كلمة له خلال الاجتماع الافتراضي لمؤتمر الوحدة الدولية الـ 37، قال خانزادة : أقدمُ أسمى التحيات العطرة من بلدي باكستان إلى الشعب الإيراني العظيم. قبل كل شيء أتقدم بالشكر للجمهورية الإسلامية الإيرانية على دعوتي للحضور في المؤتمر السابع والثلاثين للوحدة الإسلامية، كما أتقدم بالشكر الجزيل لقائد الثورة الإسلامية آية الله الإمام الخامنئي حفظه الله الذي يرفع دائماً الوحدة الإسلامية وإقامة مثل هذه المؤتمرات الداعية إلى توحيد صفوف المسلمين.

واضاف: فقد قال الله تعالى في كلامه القديم وفي كتابه العظيم: أعوذ بالله من الشيطان اللعين الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم « وأعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » صدق الله وصدق رسوله النبي كريم العظيم ونحن على ذلك لمن الشاهدين والشاكرين والحمد لله رب العالمين.

وتابع: لقد عقدنا آمالاً كبيرة على نتائج ومخرجات هذا المؤتمر؛ فيما أن عدد الدول الإسلامية يقترب إلى الستين دولة وتحتضن كل منها علماء ومفكرين ومثقفين كبار، فإننا نأمل بحضور هؤلاء المفكرين لإغناء هذا المؤتمر وحصول نتائج ملموسة منه بإذن الله. لكن هذا لا يتسنى إلا بحضور قادة هذه الدول وتبادل الآراء ووجهات النظر حول موضوع الوحدة الإسلامية وتجاوز الخلاف.

وصرح الناشط الباكستاني: ما أريد قوله بإيجاز واختصار في هذا المضمار هو هذه بادرة حسنة ويجب أن نتوسم خيراً من إقامة مؤتمر الوحدة الإسلامية في هذه الأيام المتوجّه بأسم الرسول الأكرم. فهذا الأسبوع يرادف 12 من ربيع الأول حتى 17 من الشهر نفسه وهي الفترة التي سماها الإمام الخميني (رحمه الله) بـ«بهنكتة السياسية ونظرة الثاقب» بأسبوع الوحدة الإسلامية.

واستطرد: أجد تأكيداً على أن القيمة المشتركة التي يجب أن تكون محور محاضرات المؤتمر هي الوحدة الإسلامية وتوحيد صفوف المسلمين وتوسيع نطاق هذه الوحدة. وكم كان شاعرنا العلامة إقبال اللاهوري صائباً حين قال:

"ايك هون مسلم حرم كى پاسبانی كى لئى نیل كى ساحل سی لی كر تا بخاك كاشغر"؛ أي: يجب على جميع المسلمين أن يحافظوا على الحرم، من النيل إلى ربوع كاشغر.